



«أستانا ١٠» اختتم وسط أجواء تفاؤلية الجعفري: الجولة بناءة وأنتجت أفكاراً مهمة

اختتمت عاشر جولات «أستانا» بتأكيد الدول الضامنة «روسيا وإيران وتركيا» عزمها على الوقوف ضد «جدال الأعمال الانفصالية التي تهدف إلى تقويض سيادة سورية وسلامة أراضيها».

وأعربت الدول الضامنة في البيان الختامي للجولة، عن أهمية تشجيع الجهود التي تساعد السوريين على استعادة الحياة الطبيعية، لافتة إلى أن المناقشات بدأت بالتنسيق مع المجتمع الدولي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والوكالات الدولية المتخصصة لتهيئة الظروف اللازمة للعودة الآمنة والطوعية للمهجّرين داخلياً وللاجئين إلى أماكن إقامتهم الأصلية في سورية.

رئيس وفد الجمهورية العربية السورية، ومنذوب سورية الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري، وصف خلال مؤتمر صحفي في ختام الجولة، نتائج هذه الجولة بـ«المتفهمة» وأنها أنتجت بعض «الأفكار المهمة»، ولاسيما مناقشة عودة المهجّرين السوريين إلى بلدتهم، وأكد الجعفري، أن سورية تتجهج بقوة عمليات المصالحة المحلية، لافتاً إلى أن عمليات المصالحة لا تشمل التنظيمات الإرهابية المدرجة على قائمة مجلس الأمن للكيانات الإرهابية، «وإذا عادت إلب عبر هذه المصالحات فهذا أمر جيد ولا يفن حق الجيش العربي السوري استعادتها عبر عملية عسكرية».

رئيس الوفد الروسي ألكسندر لافرتينيف بدوره، شدد في ختام الجولة على وجوب أن يقود السوريين العملية السياسية في بلادهم، مؤكداً أن وجود بلاده على الأرض السورية لمكافحة الإرهاب «ولا تغيير في مواقف روسيا».

وكان المبعوث الأممي إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، قدم خلال الجولة «قائمة غير نهائية للجنة السورية لصياغة دستور جديد».

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن مصدر من الوفد الإيراني، أن المبعوث الأممي ناقش كذلك مع ممثلي الدولة الضامنة طرق تعيين ممثلين عن الحكومة والمعارضة وكذلك المجتمع المدني في «اللجنة الدستورية».

«جباتا الخشب» ودعته.. ونوى تحتفل بعودتها إلى الدولة درعا خالية من الإرهاب.. وحزام الأمن «الإسرائيلي» في خبر كان



إخراج آخر دفعة من الإرهابيين الراضين للتسوية مع عائلاتهم من بلدة جباتا الخشب والقرى التابعة لها (سانا)

سعى لتشكيلها العدو الصهيوني على طول الحدود الجنوبية السورية.

المصدر إعلامية معارضة، أفرت بأن قوات الجيش بسطت سيطرتها الكاملة على منطقة «حوض اليرموك» بعد تمكن قوات الجيش من السيطرة على قرى معربة وكوبا والقصير، وهي آخر قرى كانت تحت سيطرة داعش، في حين وأصلت الطائرات المروحية عمليات تمسيتها للوحدات في المنطقة، بالترافق مع تمسيت صاروخي وبالرشاشات الثقيلة ثققت قوات الجيش، بحثاً عن متوارين أو هاربين من مسلحي التنظيم.

في غضون ذلك، نقلت وكالات معارضة عن مصادر أهلية، أن عشرات العائلات من قرى شمال غرب مدينة السويداء تزحّت خوفاً من هجمات محتملة لتنظيم داعش عليها.

وقالت المصادر: إن عشرات العائلات من قرى الصورة الصغيرة والكبيرة ولاهة والمتوة والسويمرة وذكر، توجهوا إلى مدينة السويداء، على اعتبار أن منازلهم متاخمة لمنطقة اللجاة غرب المحافظة، والتي تحوي أماكن تركزت مجموعات تابعة للتنظيم.

جاء ذلك، على حين كانت مدينة نوى بريف درعا الشمالي ترفع العلم الوطني في ساحتها الرئيسية وسط تجمع المئات من أبنائها المحتظن بالنصر على الإرهاب.

وأشار الأهالي وفق وكالة «سانا»، إلى أن الأمن والأمان الذي تعيشه مدينة نوى ومعلم محافظة درعا، لم يكن ليتحقق لولا تضحيات الجيش داعين إلى تكاتف جميع الرافضة للتسوية تنتشر في قرى بريفه وبئر عجم، حيث من المقرر أن يتم إخراجهم خلال الأيام القادمة.

اعتبر أن أفعال الأردن مناقضة لأوقاله حيدر لـ«الوطن»: الأولويات تغيرت باتجاه دعم استقرار الدولة ورفع العقوبات

وبين حيدر أن التنسيق مع لبنان يجري عن طريق الأمن العام اللبناني، وهو لا يكفي للمضي لاحقاً بعودة مئات المواقف الأردنية لا تزال في إطار الأوقال وليس الأطفال، والأداء الأردني الفعلي على الأرض يبدو مناقضاً تماماً لتصريحاته، «ولا ننسى ما قام به مؤخراً والمساهمة بالتعاون مع «إسرائيل» في تهريب عناصر «الخوذ البيضاء» الخطيرين جداً».

وأشار إلى التحركات الحاصلة صوب إلب، وأكد أن إلب ستعود بكل تأكيد، وكشف عن وجود تواصل مع الأهالي داخل المحافظة لتشكيل رأي شعبي مناهض للإرهاب، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن عودة أهالي كفرنبا والفرعة حتمية، وهي ستأتي ضمن الترتيبات التي سيجري عقب الانتهاء من ملف إلب.

واعتبر حيدر، أن الأولويات تغيرت وهي تتجه للحديث عن الاستقرار، والعمل على عودة اللاجئين، والعمل بجهد حثيث لرفع العقوبات عن سورية.

أكد وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية، علي حيدر، أن ملف إعادة اللاجئين الذي يثار اليوم كان على الدوام موجوداً وقاموا باهتمامهم الدولة السورية، التي تدعو لعودة السوريين بالخارج، حيث عاد الكثير منهم ولو بأعداد قليلة ولم يكن هناك أي عوائق.

وفي لقاء مع «الوطن»، اعتبر حيدر، أن الزخم الحاصل اليوم بشأن قضية اللاجئين السوريين، جاء نتيجة التكيف الأميركي مع الواقع السوري الجديد، ومع إنجازات الجيش العربي السوري، والذي ستمتد في ملف اللاجئين إن كان سياسياً أو أمنياً أو حتى اقتصادياً.

وأكد، أن أعداداً كبيرة من السوريين، ترغب بالعودة إلى بلداه، «وحتى من أوروبا وهناك آلاف الأشخاص الذين يتواصلون مع الوزارة، ويشكون من عدم القدرة على العودة بسبب الإجراءات اللوجستية التي تمنعهم».

شفق الحرب

انطلقت الحرب العالمية الثالثة فعلياً من يوغوسلافيا، وامتدت إلى أفغانستان، ثم العراق، فليبيا، واليمن، وضعت أوزارها في سورية. وقد اقتضت ساحة المعركة على البلقان، والقوقاز، وما يطلق عليه الآن اسم «الشرق الأوسط الموسع»، وأودت بحياة أعداد هائلة من المسلمين، والمسيحيين الأرثوذكس. وهاهي تختم آخر فصولها في القمة الثنائية بين الرئيسين بوتين وترامب في هلسنكي.

يمكننا وصف التحولات العميقة التي غيرت العالم خلال السنوات الست والعشرين الماضية، بأنها صراع بين طبقة حاكمة فوق وطنية من جهة، وحكومات مسؤولة أمام شعوبها من جهة أخرى.

لم يفهم الكثيرون منذ الحرب في البوسنة والهرسك (١٩٩٢) أن التحالف بين الناتو والإسلام السياسي، مهد الطريق لتدمير العالم الإسلامي.

حتى في وقتنا الحالي، وعلى الرغم من كل ما قام به رجال الإعلام والمروخون، فإن الكثيرين ما زالوا يجهلون فداحة التلاعب الذي وقننا جميعاً، ضحايا له. إنهم يرفضون الاعتراف بأن حلف الناتو كان ينسق حينذاك بين مساعدين سعوديين، وإيرانيين على امتداد القارة الأوروبية، وهذه حقيقة يستحيل دحضها، ويرفضون بالمثل، الاعتراف بأن تنظيم القاعدة، التي تنهتها الولايات المتحدة بارتكاب هجمات ١١ أيلول، كانت ولا تزال تقاتل تحت إمرة الناتو في ليبيا، وسورية. وهذه حقيقة أخرى من المستحيل دحضها أيضاً.

بيد أن اللحظة الأروبية، التي كانت ترمي إلى جعل العالم الإسلامي يقف ضد العالم الأرثوذكسي، تبدلت وهي لا تزال في منتصف الطريق، ولم تقع «حرب الحضارات» بعد أن انقلبت إيران الشيوعية ضد حلف شمال الأطلسي الذي خدمته، من دون قصد في يوغوسلافيا، واشتملت إلى روسيا الأرثوذكسية، لإنقاذ سورية المتعددة الأعراق والأديان.

في هلسنكي، ليست الولايات المتحدة هي من وقع على الاتفاقية مع الاتحاد الروسي، بل البيت الأبيض فقط. لأن العدو المشترك، لها هو مجموعة عابرة للحدود، تمارس سلطة موازية في الولايات المتحدة.

وبالنظر إلى أنه هو شخصياً، وليس الرئيس المنتخب الذي يمثل الولايات المتحدة، لم تتردد تلك المجموعة الضاغطة في اتهام الرئيس ترامب فوراً بالخيانة.

لقد نجحت هذه المجموعة العابرة للحدود في جعلنا نعتقد أن الأيديولوجيات قد ماتت، وأن التاريخ قد انتهى. وقدمت لنا العولة، أي الهيمنة الأنطوسكسونية من خلال نشر اللغة ونمط الحياة الأمريكية، كنتيجة لتطور تقنيات النقل والاتصالات. مثلما أكدت لنا أن الديمقراطية، أي حكومة الشعب، بالشعب، وللشعب، هي حل مثالي لكل الناس، وأنه من الممكن فرضها على الجميع بالقوة.

وأخيراً، قدمت لنا حرية حركة الناس ورأس المال، كحل لكل مشاكل العمل والاستثمار.

بيد أن هذه التأكيدات، التي سلمنا بها جميعاً في حياتنا اليومية، لا يمكن لها أن تصمد لحظة واحدة أمام التفكير المتأن. ليس من قبيل المصادفة على الإطلاق أن تكون سورية، التي تخيل أهلها فكرة الدولة، وشكلها قبل عدة آلاف من السنين، هي الأرض التي انتهت فوقها هذه الحرب الكونية.

ولأن سورية دولة حقيقية، لم تتوقف عن أداء وظيفتها أبداً، فقد تمكنت، هي وشعبها، وحيلها، ورئيسها، من الصمود في وجه أكثر تحالفات التاريخ هولا.

أنباء عن تسليم «قسد» مشفى الطبقة الوطني للدولة العلم الوطني يرفرف في «منبج» والمدينة تجهز لاستقبال الجيش



«جلس سوريا الديمقراطي» يسلم الجيش السوري جثث شهداء عناصر من اللواء ٩٣ (عن الأنترنت)

الاقسام الأمنية في منبج، كي تصبح جاهزة لإعادتها إلى أصحابها الشرعيين كما في مقر الأمن الجنائي المقابل للمركز الثقافي، ومقر الأمن السياسي بجانب رابطة الشبيبة ومقر شرطة الطرق على أوتستراد الدولي الذي يربط حلب بالحسكة في الطرف الجنوبي من المدينة.

وذكر مصدر عسكري في «مجلس منبج العسكري» لـ«الوطن»، أن منبج العسكرية» منبج السورية عظمى الجمهورية العربية السورية جرى رفعه على سارية مرتفعة في مركز أعلى القصر البلدي الواقع في مركز المدينة بجانب ساحة الكرنك (مساحة الإعدام زمن تنظيم داعش)، في

إشارة رمزية إلى السيادة السورية الرسمية على المدينة، التي طالما نفذ أهلها وعشائرها إضرابات وخرجوا بمظاهرات مطالبة بإعادتها إلى حضن الدولة السورية.

وقرر شرطة الطرق التي أتت في الوقت الذي كشفت فيه مصادر إعلامية معارضة، أن «قسد» سلمت إدارة مشفى الطبقة الوطني للدولة، «وهو جزء من مجموعة الاتفاقيات الإدارية والخدمية التي تمت مؤخراً في الطرفين في العاصمة دمشق»، في إشارة إلى الاجتماع الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي في دمشق بين وفد «مجلس سورية الديمقراطية» و«مسد» الجناح السياسي لـ«قسد» وبين ممثلين عن الحكومة السورية. ولفقت المصادر إلى أن وفداً إدارياً من مديرية صحة محافظة حماة، زار في ١٢ الجاري المشفى الوطني في الطبقة، لتقييم الأوضاع في المشفى.

وبحسب المصادر، فإن رتلاً مؤلفاً من سيارات الجيش العربي السوري دخل أول من أمس إلى المنطقة المحيطة باللواء ٩٣ في عين عيسى بريف الرقة الشمالي، بهدف تفقد جثمانين شهداء أمام المرشحين، استعرض فيه واقع عمليات الترشح والإجراءات اللازمة لتسهيلها أمام الراغبين بالترشح. وخلال الاجتماع، أكد أبو سعدى

تشيانجين لـ«الوطن»: نتعاون لمكافحة الإرهابيين وخاصة «الإيغور»

يسعى للمشاركة في عمليات حفظ السلام، وهناك تعاون بين سورية والصين في محاربة الإرهاب».

وأضاف: «كما نعرف أن مكافحة الإرهاب ومعركة سورية ضد الإرهابيين ليست فقط مصلحة الشعب السوري، بل مصلحة الشعب الصيني وشعوب العالم، وقد جرى تعاون جيد بين جيشينا في مكافحة الإرهابيين، ومن ضمنهم الإرهابيين القادمين من الصين، وسوف يستمر هذا التعاون بين الجيشين والجهات المعنية».

ازدحام في اللاذقية على المراكز اجتماع في طرطوس لعدم الإقبال على الترشح للانتخابات المحلية

جاهزية الجهات صاحبة العلاقة على مدار الساعة لإستلام الوثائق المطلوبة، مشدداً على ضرورة مراعاة التوزيع القانوني للمرشحين وحسب المقاعد المحددة بقرار المحافظة، إضافة إلى الأخذ بالحسبان الوحدات الإدارية المحددة والتجمعات السكانية التابعة لها. وفي المقابل، رصدت هذه المحافظ طرطوس صفوان أبو القصر العدلي في اللاذقية من الراغبين المواطنين بأهمية دور هذه المجالس من النواحي الخدمية والبيئية والتنمية خلال الفترة المقبلة.

(التفاصيل ص ٧)

فرعا دمشق وريفها نфия وجود محامين مشطوبين يمارسون المهنة

على إيهام المواطنين بأنهم ما زالوا يمارسون المهنة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد السعدي أنه يتم سحب الهوية النقابية والشارة من المحامي المشطوب وحتى التي يتم وضعها على سيرته، لافتاً إلى أن الفرع يجمع اسمه على الفروع الأخرى والعدليات القضائية بالمحافظات منعاً لزاولة المهنة بعد شطبها.

وفي المقابل، نفى نقيب فرع المحامين في ريف دمشق أسامة برهان، أن يكون هناك محامين شطوبوا من النقابة ومارسوا المهنة، مضيفاً: لا علم في مثل هذه الحوادث.

(التفاصيل ص ٧)

حسن: مستوردون أساووا للدواء المحلي بالإشاعات لتسويق منتجاتهم

المستوردة، مؤكداً أن الأدوية المصنعة محلياً مصنعة وفقاً للمواصفات الدولية وتخضع لرقابة الدائمة والعشوائية لجميع الطبقات المنتجة.

من جهة، أكد عبود، أن مهمة الوزارة توفير الدواء بسعر الكلفة وليس من المأمول أن تدفع شركات الأدوية إلى الخسارة لأنها بالنتيجة شركات وطنية، لافتاً إلى أن هناك شركات تعرضت للخسارة بسبب تراجع سعر صرف الليرة ١٠ أضعاف.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف العبود: بالنتيجة أننا في سورية لا نخترع أدوية وإنما نقتد الإنتاج العالمي.

(التفاصيل ص ٨)